الْبَابُ الأَوَّلُ

أ– الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِيْ لَمْ يَسْتَفْتِحْ بِأَفْضَلٍ مِنْ اِسْمِهِ كَلاَمٌ، وَلَمْ يَسْتَنْجِحْ بِأَحْسَنَ مِنْ صَنْعِهِ مَرَامٌ. الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَمْدَ مُسْتَحِقُّ الْحَمْدِ حَتَّى لاَ اِنْقِطَاعٌ، وَمُوْجِبُ الشُّكْرِ بِأَقْصَى مَا يُسْتَطَاعُ. الْحَمْدُ للهِ مَانِحُ الأَعْلاَقِ، وَفَاتِحُ الأَغْلاَقِ. الْحَمْدُ للهِ إِبْدَاءِ وَإِعَادَة. الْحَمْدُ للهِ مُعِزُّ الْحَقِّ وَمُدِيْلُهُ، وَمُذِلُّ الْبَاطِلِ وَمَزِيْلُهُ. الْحَمْدُ للهِ الْمُبِيْنُ أَيده، الْمَتِيْنُ كَيْدُهُ. الْحَمْدُ للهِ ذِيْ الْحُجَجِ الْبَوَالِغِ وَالنِّعَمِ السَّوَابِغِ وَالنِّقَمِ الدَّوَامِغِ. الْحَمْدُ للهِ مُعِزُّ الْحَقِّ وَنَاصِرُهُ وَمُذِلُّ الْبَاطِلِ وَقَاصِرُهُ. الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ أَقَلَّ نِعَمِهِ يَسْتَغْرِقُ أَكْثَرَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ لاَ خَيْرٌ إِلاَّ مِنْهُ وَلاَ فَضْلٌ إِلاَّ مِنْ لَدُنْهُ.

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ اِفْتَتَحَتْ بِذِكْرِهِ الدَّعْوَاتُ، وَ اِسْتَنْجَمَتْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ الطَّلَبَاتُ، صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيٍّ مَبْعُوْثٍ، وَأَفْضَلُ وَارِثٍ وَمَوْرُوْثٍ، صَلَّى اللهُ عَلَى كَاشِفِ الْغمة عَنْ الأُمَّةِ، النَّاطِقُ فِيْهِمْ بِالْحِكْمَةِ، الصَّادِعُ بِالْحَقِّ، الدَّاعِيُّ إِلَى الصِّدْقِ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ الَّذِيْ مَلَكَهُ هَوَادِي الْهُدَى، وَدَلَّ بِهِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ وَأَبْقَى، صَلَّى اللهُ عَلَى بَشِيْرِ الرَّحْمَةِ وَالثَّوَابِ، وَنَذِيْرُ السَّطْوَةِ وَالْعِقَابِ، مُحَمَّدٌ

الَّذِيْ أَدَّى الأَمَانَةَ مُخْلِصاً، وَصَدَعَ بِالرِّسَالَةِ مُبَلِّغاً مُلَخَّصاً، صَلَّى اللهُ عَلَى أَتَمِّ بَرِيَّتِهِ خَيْراً وَفَضْلاً، وَأَطْيَبِهِمْ فَرْعاً وَأَصْلاً، وَأَكْرِمِهِمْ عَوْداً وَنَجْراً، وَأَعْلاَهُمْ مَنْصَباً وَفَخْراً.

أَمَّابَعْدُ, فَإِنَّ هَذَا الْبَحْثَ الْجَامِعِي تَحْتَ الْمَوْضُوْعِ " قِصَّةُ "عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ" لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ (تَحْلِيْلُ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ)" كَتَبَهُ الْبَاحِثُ لِنَيْلِ الشَّهَادَةِ (s1) فِيْ كُلِّيَةِ الآدَابِ بِجَامِعَةِ سُوْنَانُ أَمْبِيْلِ الإِسْلاَمِيَّةِ الْحُكُوْمِيَّةِ سُوْرَابَايَا.

وَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْبَاحِثُ إِلَى الْغَايَةِ الْمَقْصُوْدَةِ، مِنْ الْجَدِيْرِ أَنْ يُبَيِّنَ أَوَّلاً مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَسَائِلِ الْمَوْجُوْدَةِ فِيْ هَذَا الْبَحْثِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوْعِ وَهُوَ:

ب- خَلْفِيَّةُ الْبَحْثِ

إِنَّ الآدَابَ تَعْبِيْرٌ عَنِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَ الأَحْدَاثِ الَّتِيْ وَجَدَهَا الأَدِيْبُ وَ أَثَرَتْ فِيْ حَيَاتِهِ. وَ رَأَى الدُّكْتُوْرُ شَوْقِى ضَيْفُ إِنَّ الآدَابَ فِيْ حَقِيْقَتِهِ مِرْأَةٌ نَاصِعَةٌ صَافِيَّةٌ يَنْعَكِسُ عَلَيْهَا حَيَاةَ أَهْلِهِ[1]. وَ لَمَّا كُنَّا سَنَبْحَثُ عَنِ الأَدَبِ الْعَرَبِيِّ فِيْ الْقَرْنِ الْعِشْرِيْنَ مَثَلاً فَأَنَّنَا

[1] محمد حافظ دياب، النقد الأدب في علم الإجتماع، 1983 م. ص : 59

مُضْطَرُّوْنَ إِلَى نَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِنُكَشِّفَ مَا فِيْهِ مِنْ حَالاَتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَ سِيَاسِيَةٍ وَ اقْتِصَادِيَةٍ. وَ كَانَ الأَدِيْبُ شَاهِداً وَ نَاقِداً لِلْحَيَاةِ وَ يُلْقِى مَا شَهِدَهُ بِصُوْرَةٍ مَكْتُوْبَةٍ[2].

إِنَّ الآدَابَ يَتَجَاوَزُ الزَّمَانَ وَ الْمَكَانَ وَ كُلَّ الْمُقَيَّدَاتِ، وَ لِذَلِكَ يُعدُّ الآدَابُ رِسَالَةً حَضَارِيَّةً بِكُلِّ مَا تَعْنِيْهِ الْكَلِمَةُ مِنْ مَعَانٍ، وَلَكِنَّ فِيْ الْوَقْتِ ذَاتِهِ هُنَاكَ مُوَاصَفَاتٌ إِبْدَاعِيَّةٌ فِيْ رِحْلَةِ خُلُوْدِ الآدَابِ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، تَتَضَمَّنُ حَمْلُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ مَضْمُوْنًا أَدَبِيًّا لَهُ قِيْمَتُهُ، فَكُلَّمَا كَانَ الآدَابُ اَكْثَرُ أَصَالَةٍ وَ رَوْنَقًا وَ بَهَاءٍ كَانَتْ قِيْمَتُهُ بِالتَّالِي كَبِيْرَةٌ خَالِدَةٌ، فَالأُدَبَاءُ الَّذِيْنَ خَلَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِيْ سَجْلِ الأَدَابِ هُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ اسْتَطَاعُوْا أَنْ يَقْنَعُوْا الإِنْسَانِيَّةَ بِقِيْمَةِ مَا دُوْنُوْهُ وَ بِقِيْمَةِ مَا كَتَبُوْهُ لِلأَجْيَالِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَبْرَ الْمَكَانِ وَ الزَّمَانِ جَمِيْعاً. فَنَحْنُ إِلَى الْيَوْمِ مَازِلْنَا نَقْرَأُ مَا كَتَبَهُ شَكْسْبِيْرُ وَ دَالْتُوْنَ وَ اِبْنُ الْمُقَفَّعِ وَالْجَاحِظُ وَ الْجِبْرَانُ وَ نَجِيْبُ مَحْفُوْظِ وَ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ وَ غَيْرُهُمْ مِنَ الأُدَبَاءِ الْمُبْدَعِيْنَ عَبْرَ رِحْلَةِ الإِنْسَانِيَّةِ فِيْ اَزْمَانِهَا الْمُتَعَاقِبَةِ. فَفِيْ هَذَا الْبَحْثِ سَوْفَ يَبْحَثُ وَ يُحَلِّلُ الْبَاحِثُ عَنْ كِتَابَةِ تَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ، لأَنَّهُ أَدِيْبٌ حَدِيْثٌ مَشْهُوْرٌ فِيْ دِيَارِ مِصْرَ، وَ اخْتَرَ الْبَاحِثُ إِحْدَى قَصَصِهِ تَحْتَ عُنْوَانِ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ " لِلْبَحْثِ فِيْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِاسْتِخْدَامِ تَحْلِيْلِ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ حَيْثُ يَتَأَلَّفُ حِكَايَةِ فِيْ الرِّوَايَةِ.

[2] شوقى ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة. ص : 11

كَمَا عَرَّفْنَا مِنَ الْكُتُبِ الأَدَبِيَّةِ أَنَّ الآدَابَ لَهُ عَنَاصِرٌ كَثِيْرَةٌ مِنْهَا : الْعَاطِفَةُ وَ الْخَيَالُ وَ الْفِكْرَةُ وَ الصُّوْرَةُ وَ قَدْ وَضَعَ لَنَا مِنْ ضُرُوْبِ الأَدَبِيِّ الإِنْشَائِ قَصَصٌ وَ تَوَلَّدَتْ مِنْهَا الرِّوَايَةُ الْفَنِّيَةُ وَ مِنَ الْقِصَّةِ تَحْتَوِى عَلَى حَيَاةِ النَّاسِ وَ تُبْنَى عَلَى تَرْكِيْبِ الْجَمَلِ الأَدَبِيَّةِ. إِنَّ الآدَابَ يُعَبِّرُ عَنِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَ الأَحْدَاثِ الَّتِيْ وَجَدَهَا الأَدِيْبُ فِيْ حَيَاتِهِ فَالأَدَبُ هُوَ تَعْبِيْرُ الشَّخْصِ مِنَ الإِنْسَانِ مِنَ الْخِبْرَةِ وَ الْفِكْرَةِ وَ الشُّعُوْرِ وَ الرَّأْيِ وَ الْحَمَاسَةِ وَ الإِعْتِقَادِ فِيْ صُوْرَةٍ مُقَيَّدَةٍ يَنْهَضُ مِنْهَا الإِقْتِنَانِ بِالأت. فَالسُّؤَالُ الآنُ مَنْ هُوَ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ ؟ وَ كَيْفَ كَانَتْ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ فِيْ قِصَّةِ " عُصْفُوْرٌ مِنَ الشَّرْقِ "؟

فهاَهُوَذَا وَظِيْفَةُ الْبَاحِثِ لِشَرْحِهِ. سَتَجِدُ الْجَوَابَ فِيْ الْبَحْثِ إِنْ شَاءَ اللهُ .....

ج- قَضِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ

إِنَّ الْمَبْحَثَ عَنِ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِيْ الْقِصَّةِ كَالزُّبَدِ فِيْ الْبَحْرِ فِيْ كَثْرَتِهِ. وَ لِكَىْ لاَ يَتَّسِعُ الْبَحْثُ حَدَّدَ الْبَاحِثُ قَضِيَّةَ أَسَاسِيَّةَ كَمَا يَلِى :

1. مَنْ هُوَ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ ؟
2. مَا هِيَ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ ؟
3. كَيْفَ كَانَتْ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ فِيْ قِصَّةِ " عُصْفُوْرٌ مِنَ الشَّرْقِ" لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ ؟

د- فُرُوْضُ الْبَحْثِ

1. تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ هُوَ أَدِيْبٌ مِصْرِيٌّ وُلِدَ فِيْ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ 1898 م وَ تُوُفِّيَ عَامَ 1987م[3]. وَ هُوَ مِنْ رُوَّادِ الرِّوَايَةِ وَ الْكِتَابَةِ الْمَسْرُوْحِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ هُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الْبَارِزَةِ فِيْ تَارِيْخِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيْثِ.

2. الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةِ هِيَ الْعَنَاصِرُ الَّتِيْ تُسَاعِدُ الرُّوَائِيَّ عَلَى تَرْكِيْبِ الرِّوَايَةِ مُبَاشَرَةً. سُمِّيَتْ بِالْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ لأَنَّهَا تَقُوْمُ وَ تَظْهَرُ دَاخِلَ الرِّوَايَةِ.

3. وَ أَحْوَالُ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِيْ قِصَّةِ " الْعُصْفُوْرِ مِن الشَّرْقِ " تَقُوْمُ عَلَى مَوْضُوْعِ الْمُشْكِلَةِ بَيْنَ رُوْحَانِيَّةِ الشَّرْقِ وَ مَادِّيَةِ الْغَرْبِ وَ أَشْخَاصُهَا مُتَنَوِّعَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ طَبَائِعِهِمْ وَ حَبْكَةُ قِصَّتِهَا حَبْكَةٌ مُرَكَّبَةٌ لأَنَّ قِصَّتَهَا مُتَكَوِّنَةٌ اَكْثَرُ مِنْ حَبْكَةٍ وَاحِدَةٍ.

ه- تَوْضِيْحُ الْمَوْضُوْعِ وَ تَحْدِيْدُهُ

- قِصَّةٌ : لُغَةً مِنْ كَلِمَةِ قَصَّ ــ يَقُصُّ ــ قَصَصاً (عَلَيْهِ الْخَبَرُ) أَىْ حَدِثٌ بِهِ. وَ اِصْطِلاَحًا حِكَايَةٌ نَثْرِيَّةٌ طَوِيْلَةٌ تُسْتَمَدُّ مِنْ الْخَيَالِ أَوْ الْوَاقِعِ أَوْ مِنْهُمَا مَعًا, وَ تُبْنَى

[3] شوقى ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة. ص : 288

عَلَى قَوَاعِدٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ الْفَنِّ الْكِتَابِيِّ.[4] وَ الْقِصَّةُ جَمْعُهَا قَصَصٌ. وَعَنَاصِرُهَا : الأَحْدَاثُ وَ الْمَوْضُوْعُ وَ الشَّخْصِيَّةُ وَ الْبِيْئَةُ وَ نُقْطَةُ النَّظْرِ وَ الأُسْلُوْبُ.

- عُصْفُوْرٌ مِنَ الشَّرْقِ :الرِّوَايَةُ اَلّفَتْهُ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ، الَّتِيْ تَقُصُّ عَلَى الإِنْسَانِيَّةِ وَ الإِلـــَهِيَّةِ فِيْ ضَوْعِ الْعَلاَقَةِ بَيْنَ الأَدْيَانِ نُتَرْجِمُ وَ نُشِرَ بِالْفَرَنْسِيَّةِ عَامَ 1946م طَبَعَةُ أُوْلَى.

- اللاَّمُ : حَرْفُ جَرٍّ يَدُلُّ عَلَى الْملِكِ وَ تَكُوْنُ مَكْسُوْرَةٌ مَعَ الإِسْمِ الظَّاهِرِ[5].

- تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ : تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ هُوَ أَدِيْبٌ مِصْرِيٌّ وُلِدَ فِيْ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ 1898 م وَ تُوُفِّيَ عَامَ 1987 م، دَرَسَ الْقَانُوْنَ فِيْ فَرَنْسَا وَ اِشْتَهَرَ بِكِتَابَتِهِ الْمَسْرُوْحِيَّةِ يُفَسِّرُ بِهَا الإِنْسَانُ فِيْ وَضَعِهِ الْعَامَ مِنَ الْكَوْنِ بِزَمَانِهِ وَ مَكَانِهِ وَ فِيْ وَصْفِهِ الْخَاصِّ مِنَ الْمُجْتَمَعِ بِأَخْيَالِهِ وَ بِيْئَتِهِ.

- تَحْلِيْلٌ : مِنْ حَلَّلَ ـــ يُحَلِّلُ ـــ تَحْلِيْلاً. رَدَّ شَيْءٌ إِلَى عَنَاصِرِ اِرْجَاعِ بَعْضَ الأَجْسَامِ الْمُرَكَّبَةِ إِلَى عَنَاصِرِهَا بِوَاسِطَةِ التَّيَّارِ الْكَهْرُبَئِ. كَرَدِّ الْمَاءِ اَوْكْسِيْجِيْنَ وَ هِدْرُوْجِيْنَ.

---

[4] أنوار إبراهيم أنيس, المعجم الوسيط, ص. 740
[5] لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، ص: 708

- الْعَنَاصِرُ : جَمْعُ مِنْ عُنْصُرٍ, وَ هِيَ الأَشْيَاءُ الَّتِىْ وَجَبَ وُجُوْدُهَا فِيْ بِنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ.

- الدَّاخِلِيَّةُ : ضِدُّ خَارِجِيْ وَ مُرَادِفُهَا الْمَحَلِّيَةُ، وَ هِيَ مِنْ صِفَةٍ تَصِفُ الأَشْيَاءَ اُضِيْفًا إِلَى مَا تَتَّصِلُ فِيْ الدَّاخِلِ.

كَانَتْ لِلْقِصَّةِ عَنَاصِرٌ كَثِيْرَةٌ هِيَ مِنْ عَنَاصِرِ دَاخِلِيَّةٍ وَ عَنَاصِرِ خَارِجِيَّةٍ وَ لِهَاذَا يَقْتَصِرُ الْبَاحِثُ عَلَى الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِيْ قِصَّةِ "عُصْفُوْرٌ مِنَ الشَّرْقِ "، وَ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ هِيَ مُتَنَوِّعَةٌ وَ يُفَصِّلُ مِنْهَا الْبَاحِثُ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ وَ هِيَ مَوْضُوْعُ الْقِصَّةِ، وَ شَخْصِيَّةُ الْقِصَّةِ، وَ مَوَاضِعُ الْقِصَّةِ، وَ حُبْكَةُ الْقِصَّةِ.

أَمَّا تَحْدِيْدُ الْمَوْضُوْعِ فِيْ هَذَا الْبَحْثِ فَهُوَ " قِصَّةُ عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ (تَحْلِيْلُ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ)".

و- أَهَمِّيَةُ الْبَحْثِ

1. كَانَ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ أَدِيْباً حَدِيْثاً مَشْهُوْراً فِيْ دِيَارِ مِصْرَ. وَ قَدْ أَلَّفَ تَوْفِيْقُ الْحَكِيْمُ كُتُبَ الأَدَبِ مِنْ حَيْثُ الرِّوَايَةِ وَ الْمَسْرُوْحِيَّةِ وَ الْقَصَصِ، مِنْهَا الرِّوَايَةُ تَحْتَ

عُنْوَانِ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ ". فَهَذَا الْمَوْضُوْعُ نَوْعٌ مِنْ التَّقْدِيْرَاتِ الأَدَبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيْثِ.

2. إِنَّ قِصَّةَ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ " تَقُوْمُ عَلَى مَوْضُوْعِ الْمُشْكِلَةِ بَيْنَ رُوْحَانِيَّةِ الشَّرْقِ وَ مَادِّيَةِ الْغَرْبِ وَ إِنَّ الْقِصَّةَ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ " مِنْ أَيِّ جَانِبٍ كَانَ لَمْ يَبْحَثْ بَعْدُ أَحَدٌ فِيْهِ مِنْ طُلاَّبِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ.

ز- الْهَدَفُ الَّذِيْ يُرَادُ الْوُصُوْلُ إِلَيْهِ

الأَوَّلُ : الْكَشْفُ عَنْ تَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ مِنْ حَيثُ الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِيْ قِصَّةِ "عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ ".

الثَّانِيُّ : التَّعْرِيْفُ عَلَى أَدَبِيَّةِ تَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ فِيْ قِصَّةِ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ ".

الثَّالِثُ : السَّبَبُ الذَّاتِيُّ لِإِخْتِيَارِ هَذَا الْمَوْضُوْعِ لأَنَّنِيْ طَالِبُ كُلِّيَةُ الآدَابِ بِقِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ أَدَبِهَا فَأُرِيْدُ التَّشْجِيْعُ إِلَى تَعَمُّقِ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ.

ح – دِرَاسَةٌ سَابِقَةٌ

بَعْدَ أَنْ فَتَشَ الْبَاحِثُ الرِّسَالاَتَ الْجَامِعِيَّةَ فِيْ الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ لِجَامِعَةِ وَ الْمَكْتَبَةِ لِكُلِّيَةِ الأَدَبِ وَ وَجَدْتُ الرِّسَالاَتَ الَّتِيْ تَتَعَلَّقُ بِرِسَالَةِ الْبَاحِثِ، مِنْهَا :

1. مَوْضُوْعُ الرِّسَالَةِ " الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةِ فِيْ رِوَايَةِ ذَاتُ اللِّثَامِ لِمَحْمُوْدِ تَيْمُوْرِ " لِمُحَمَّدِ عُمَرُ جَزِيْمُ سَنَةَ 1999 م.
2. مَوْضُوْعُ الرِّسَالَةِ " التَّحْلِيْلُ التَّرْكِيْبِيْ فِيْ قِصَّةِ الْبَاحِثُوْنَ عَنِ الْعَدْلِ لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ " لأَنِي فَرِيْحَةِ سَنَةَ 1993 م.
3. مَوْضُوْعُ الرِّسَالَةِ "قِصَّةُ دُمُوْعُ الأَمِيْرِ الْقَصِيْرَةُ لِنَجِيْبِ الْكَيْلاَنِى (دِرَاسَةُ تَحْلِيلِيَّةُ دَاخِلِيَّةُ)" لِعَيْنِ الْمِلَّةِ 2009 م.
4. مَوْضُوْعُ الرِّسَالَةِ "النَّقْدُ الإِجْتِمَاعِيُّ فِيْ قِصَّةِ لَيْلُ الزُّفَافِ لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ " لِرَحْمَةُ مَوْلَى سَنَةَ 2006 م.
5. مَوْضُوْعُ الرِّسَالَةِ " الْكَلاَمُ الْخَبَارِى وَ الإِنْشَائِ فِيْ قِصَّةِ حُقُوْقِيْ عَلَى نَفْسِيْ الْقَصِيْرَةُ فِيْ كِتَابِ عَهْدِ الشَّيْطَانِ لِتَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ لِنُوْرُ حَلِيْمَةِ خَيْرُ الْقَاسِمِ سَنَةَ 2009 م.

ط- مَنْهَجُ الْبَحْثِ

اِنْتَهَجَ الْبَاحِثُ فِيْ هَذَا الْبَحْثِ الْعِلْمِيْ مَنْهَجَيْنِ وَهُوَ كَمَا يَالِى :

الأَوَّلُ : مَنْهَجُ جَمْعُ الْمَوَادِ

سَلَكَ الْبَاحِثُ فِيْ جَمْعِ الْمَوَادِ عَلَى طَرِيْقَتَيْنِ :

أ – الطَّرِيْقَةُ الْمُبَاشَرَةُ : وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَاحِثُ مَا أَوْرَدَهُ الْعُلَمَاءُ دُوْنَ تَأْوِيْلٍ وَ تَبْدِيْلٍ

ب – الطَّرِيْقَةُ غَيْرُ الْمُبَاشَرَةِ : وَهِيَ أَنِ يَأْخُذَ الْبَاحِثُ مَا أَوْرَدَهُ الْعُلَمَاءُ بِبَعْضِ التَّصَرُّفِ.

الثَّانِيُّ : مَنْهَجُ تَحْلِيْلِ الْبَحْثِ

أ – الْمَنْهَجُ الْبَيَانِيُّ : وَهُوَ أَنْ يُبَيِّنُ الْبَاحِثُ الآرَاءَ الَّتِيْ تَتَعَلَّقُ بِالْبَاحِثَةِ فِيْ هَذَا الْبَحْثِ الْجَامِعِيِّ

ب - الْمَنْهَجُ التَّحْلِيْلِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَعْتَمِدَ الْبَاحِثُ فِيْ تَأْكِيْدِ رَأْيِهِ عَلَى مَنْهَجِ الاِسْتِقْرَاءِ وَ الاِسْتِنْبَاطِ

ي – طَرِيْقَةُ الْكِتَابَةِ

تَسْهِيْلاً لِلْوُقُوْفِ عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَ تَيْسِيْراً لِلْوُصُوْلِ إِلَى النَّتَائِجِ رَتَّبَ الْبَاحِثُ هَذَا الْبَحْثَ الْجَامِعِيَّ عَلَى النَّحْوِ التَّالِى:

الْبَابُ الأَوَّلُ الْمُقَدِّمَةُ وَ تَشْتَمِلُ عَلَى الْخَلْفِيَّاتِ وَ الْقَضِيَّةِ الأَسَاسِيَّةِ وَ فُرُوْضِ الْبَحْثِ وَ تَوْضِيْحِ الْمَوْضُوْعِ وَ أَهَمِّيَةِ الْبَحْثِ وَ الْهَدَفِ الَّذِى يُرِيْدُ الْوُصُوْلَ إِلَيْهَا وَ الدِّرَاسَةِ السَّابِقَةِ وَ مَنْهَجِ الْبَحْثِ وَ طَرِيْقَةِ الْكِتَابَةِ .

الْبَابُ الثَّانِيُّ وَ يُعْرِضُ فِيْهِ تَرْجَمَةُ حَيَاةِ تَوْفِيْقِ الْحَكِيْمِ، وَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ، الْفَصْلُ الأَوَّلُ : نَشْأَتُهُ، الْفَصْلُ الثَّانِيُّ : شَبَابُهُ، الْفَصْلُ الثَّالِثُ : مُؤَلِّفَاتُهُ.

وَ فِيْ الْبَابِ الثَّالِثِ يَبْحَثُ الْبَاحِثُ عَنْ مَفْهُوْمِ الْقِصَّةِ و الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ.

وَ أَمَّا الْبَابُ الرَّابِعُ فَيُقَدِّمُ الْبَاحِثُ تَحْلِيْلَ الْقِصَّةِ " عُصْفُوْرٌ مِنْ الشَّرْقِ " مِنْ حَيْثُ مَوْضُوْعِ الْقِصَّةِ وَ شَخْصِيَّاتِهَا وَ حُبْكَتِهَا وَ مَوَاضِعِهَا.

ثُمَّ اِخْتَتَمَ الْبَاحِثُ هَذَا الْبَحْثَ الْجَامِعِيَّ بِالْبَابِ الْخَامِسِ وَهُوَ الْخَاتِمَةُ الَّتِيْ تَتَكَوَّنُ مِنْ الاِسْتِنْبَاطَاتِ وَ الاِقْتِرَاحَاتِ .